

شرح سنن الترمذي كتاب الصلاة ٢٧

عبدالله السعد

باب ما جاء في القراءة في المغرب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اما بعد فقال ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء في القراءة في المغرب - [00:00:06](#)

قال حدثنا هناد وهناد هو ابن السبي ابو السبي التميمي وهو ثقة حافظ وكان زاهدا عابدا رحمه الله تعالى وهو من الطبقة العاشرة وتوفي في عام ثلاثة واربعين ومئتين. وقد خرج له مسلم وبقيه اصحابه - [00:00:20](#)

السنن وقد مر علينا فيما سبق مرارا وتكرارا قال حدثنا عبد ابن سليمان وهو الكلابي ابو محمد الكوفي. وهو من صفار الطبقة الثامنة وتوفي في سبعة او ثمانين وثمانين ومئة على خلاف في وفاته. وقد خرج له الجماعة وعنده ابن سليمان - [00:00:36](#)

قد مر علينا فيما سبق وهو بالاتفاق ثقة. بل قال الامام احمد انه ثقة ثقة وزيادة وزيادة صلاح في دينه وقال عنه يحيى ابن معين ايضا ثقة وكذلك العجل قال عنه ثقة والدار قطني وغيرهم ممن وسق عبد بن سليمان - [00:01:00](#)

وهو ثقة سبت وقد احتج به الشيخان وبقيت اصحاب السنن وهو مكتر من الحديث وهو ايضا يعتبر من اثبت الناس في محمد ابن اسحاق. وقد سئل يحيى ابن معين عن عبد ابن سليمان ويونس ابن بكير وسلمة ابن الفضل - [00:01:21](#)

في حديث محمد ابن اسحاق فقال اثبتهم عنده بن سليمان وهو ايضا من اثبت الناس في سعيد ابن ابي عروبة نعم فعبد ابن سليمان ثقة سبت بوكس من الحديث نعم عن محمد بن اسحاق ومحمد بن اسحاق هو ابن يسار المطلب مولاهم ابو بكر وقيل ابو عبدالله -

[00:01:41](#)

مدني نزيل العراق هو محمد ابن اسحاق من صفار الطبقة الخامسة وتوفي في عام خمسين ومئتين وقيل عفوا في عام خمسين ومئة. وقيل عام واحد وخمسين ومئة وقيل غير ذلك فاختلف في وفاته - [00:02:06](#)

نعم ومحمد ابن اسحاق قد علق له البخاري في صحيحه وخرج له مسلم وبقيه اصحاب السنن ومحمد ابن اسحاق قد اختلف في ضبطه وحفظه خلافا كثيرا فهناك من ضعفه وهناك من صدقه وحسن حديثه وهناك من وثقه الى اخره - [00:02:23](#)

والراجح في ابن اسحاق كما مر علينا فيما سبق او راجح انه صدوق حسن الحديث هذا هو الراجح. وحديث على قسامين اما ان يكون حديث متعلقا بالمغازي والسير فهو من اثبت الناس في علم المغازي والسير - [00:02:48](#)

وكما قال عاصم ابن عمر ابن قتادة قال لا يزال في الناس علما ما كان فيهم محمد ابن اسحاق واثني عليه شيخه الزهري بعلمه في المغازي والسير. وقال الشافعي رحمه الله ان الناس عيال على محمد ابن اسحاق في - [00:03:03](#)

مغازي وسيوم فهو من اثبت الناس في المغازي والشيب وقد كان رحمه الله مهتما بها. غاية الاهتمام ومتتبعا لاحاديثها واساوها فحديث اذا كان يتعلق بالموازي والسير فهو اصح من حديثه اذا كان في غير ذلك - [00:03:21](#)

وحديثه الذي هو غير ما يتعلق بالموازي والصيغ انه الراجح فيه انه صدوق حسن الحديث وقد وثق يحيى ابن معين في رواية وقال هو حسن الحديث وكذلك الامام احمد في رواية قال هو حسن الحديث واما عن ابن البديه فقال ان حديثه صحيح - [00:03:41](#)

وقد نظرت في حديثه فما وجدت له ما يستنكر من حديث الا حديثين جزاك الله خير وقال لعلهما ان يكونا صحيحين وقال البخاري عن محمد بن اسحاق قال ينبغي لمحمد ابن اسحاق ان يتفوت بالف حديث. ولا شك ان هذا غاية في الثناء على محمد ابن اسحاق -

[00:04:01](#)

فواجه في محمد ابن اسحاق انه صدوق حسن الحديث وقد تكلم عليه اهل العلم عفوا قد تكلم اهل العلم في بيان ذلك

وممن تكلم عليه كلاما حسنا هو ابن سيد الناس في مقدمة كتابه الذي في الموازي والسير وهو كتاب ابن - [00:04:27](#)

الناس والمواد والسيرة قد اثنى عليه ابن كثير وهو كتاب نفيس متوسط ليس مختصر وليس ايضا بالمطول. فكتاب ابن ابن سيد

الناس كتاب نفيس وتكلم في صدري كتابه هذا عن رجلين وهما محمد بن اسحاق ومحمد بن عمر الواقدي - [00:04:47](#)

فدافع عن محمد ابن اسحاق وواجح كما تقدم انه الصدوق حسن الحديث وبالذات اذا كان حديثه يتعلق بالمغازي والسبب وقد تكلم

فيه اهل العلم باشياء منها اولا ادعاه انه سمع من فاطمة بنت المنذر زوجة هشام نعوة - [00:05:13](#)

فكذبه هشام ابن عمر بسبب ذلك قال من اين دخل عليها وانكر الدخول عليها فهذا مما تكلم في ابن اسحاق بسببه. وكذلك ايضا وكل

في ابن اسحاق بسبب ما وقع بينه وبين الامام مالك - [00:05:34](#)

فقد قال ابن اسحاق او حكي عنه انه قال دعوني انظر في حديث مالك ابن انس فانا بيضاؤه فنقل عبارة هادي الى الامام مالك نقلت

عبارة هادي للامام مالك فقال ان ابن اسحاق - [00:05:50](#)

رجال من الدجاجة وتكل فيه ايضا بسبب قوله بالقدر. وتكلم ايضا فيه بسبب تدليل وهذا الامر الخامس. وتكلم ايضا فيه بسبب آ

جمعه احاديث شيوخه ولا يميز بين رواية هذا من هذا - [00:06:05](#)

وايضا هذا مما تكلم فيه ابن اسحاق بسببه. وسادسا تكلم في ابن اسحاق بسبب روايته عن المجهولين الذين لا يعرفون. كما قال ابن

انه اذا حدث عن المجهولين فلا يحتج به ولكن اذا حدث عن المعروفين وصلح بالتحديث - [00:06:33](#)

فهذه ستة اشياء او سبعة تكلم في ابن اسحاق بسببها. اما ما يتعلق بسمع بادعائه بالسماع من فاطمة بنت المنذر فهذا لا يدفع ابن

اسحاق عن ذلك وهو صدوق. ولا يمنع ان ابن اسحاق يدخل على فاطمة بنت المنذر - [00:06:51](#)

ما قال الامام احمد لعله استاذنا عليها فاذنت له ولعله ايضا سمع منها من وراء حجاب ولعله كما قيل كاتبها فكتبت له فهشام بن عذوة

اخبر بما يعلم وابن اسحاق معه زيادة علم وقال اني قد سمعت منها - [00:07:13](#)

فكما قال الامام احمد بن المدين وغيرهم ان ابن اسحاق لا يدفع من سماعه من فاطمة بنت المنذر واما ما يتعلق اه كلامه في الامام

مالك فلا شك ان هذا - [00:07:34](#)

قد يقع بين الناس ومن الطبيعي ان اذا تكلم واحد من الناس فيك انك تتكلم فيه هذا هو الغالب على الناس الا القليل الا من رحم الله

فالامام مالك عندما سمع كلام ابن اسحاق هذا ولا شك ان كلامه سيء. عندما قال دعوني انظر في حديث ما لك فانا بيطاؤه ولا شك

الامام مالك - [00:07:53](#)

رحمه الله معروف بالثبوت وانه لا يول عن ثقة عنده في الغالب وانه لا يزكو من الحديث الا ما كان صحيحا في الغالب وانه ايضا لا

يذكر الحديث الا ما كان عليه العمل في الغالب فهذه الكلمة اغضبت - [00:08:19](#)

الامام مالك فقال انه دجال من الدجاجة ومن قواعد الجوف والتعديل ان كلام الاقوال لا يقبل احدهما في الاخر فيكون كلام الامام

مالك هذا من قبيل ردة الفعل واما ما يتعلق بالكلام على آ رواية ابن اسحاق عن المجهولين فلا شك انه اذا قضى على المجهولين

الذين لا - [00:08:37](#)

وانت محمد ابن ابي محمد فهنا لا يحتج بروايتها بروايته عن هؤلاء لان هؤلاء مجاهيل لا يعرفون وبالذات طبعا اذا رروا ما يستنكروا

وليس عليه ولا يوجد عفو له ما يشهد له - [00:09:03](#)

نعم وحديث مجهول قد فصلت هالكلام فيه فيما سبق وقلت انه لا يقبل مطلقا ولا يرد مطلقا وان كان الاصل فيه عدم القبول ولكن

احياء قد يقبل بالقبائل ولكن احيانا قد يقبل بالقضاء وهذا - [00:09:23](#)

المكان ليس هو مكان الكلام على هذه المسألة وقد تكلمت عليها كثيرا فيما سبق. نعم فاقول تكون العلة ليست منه وانما تكون العلة

من هذا المجهول وقد تكلمت ايضا فيما سبق - [00:09:38](#)

على اقسام رواية القوات عن شيوخهم فذكرت اما ان يغوي الراوي اما ان يكون الراوي لا يولى عن ثقة في الغالب واما ان يروي عن

السيقات وغيرهم واما ان يغلب عليه رواية عن الضعفاء واما ان يغلب عليه رواية عن هب عن من هب ودب - [00:09:53](#)

كابن اسحاق مثلا وكان مروان ابن معاوية وقد مر علينا هذا فيما سبق معاوية الفزاي تكلمت على هذه المسألة في توبة مثل معاوية الفزاي فيما سبق نعم هذا طبعاً غير اهوات عن الشيوخ فايضا لقوات عن الشيوخ فيهم ايضاً ممكن ان يقسم عضوات عن الشيوخ الى اقسام - [00:10:17](#)

هذا فيما يتعلق بشيوخ وغوات نعم فالخلاصة ان اذا روى ابن اسحاق عن اناس لا يعرفون فهؤلاء يكتب حديثهم وينظر فيه فان وجد ما يشهد لحديثهم فهنا يقبل وان وجد - [00:10:38](#)

وان لم يوجد ما يشهد لحديثهم بل تفردوا بشيء هو غريب او دل الدليل على رده وانه منكر فهنا يكون مردودا. واما ما يتعلق بتقديس ابن اسحاق فابن اسحاق فيما يبدو والله اعلم انه لا يدلس - [00:10:56](#)

كسيرا وقد دافع عنه علي ابن المديني فقال قد روى عن عون شعيب وروى عن رجل عن ايوب عن عمرو بن شعيب. وذكر ايضاً اناس اخرين ان ابن اسحاق هو عنه مباشرة - [00:11:11](#)

روى عنهم بواسطة قوات عنهم فقالن هذا فففوا يستدل بهذا على عدم اكاره من التدليس وينبغي ان يتأمل في حديثه الذي عنعن فيه فان كان ابن اسحاق معروف برواية عن هذا الراوي ولم يأتي بما يستنكر - [00:11:27](#)

فهنا يقبل واما اذا لم يكن ابن اسحاق معروف برواية عن هذا واوي او جماعة طرق الحديث ووجدنا انه ذكر ما يفيد انه لم يسمع منه او هناك ما يدل على نكاوة هذا الحديث وهنا يكون مردودا. والتدليس كذلك ايضاً تقدم التفصيل فيه - [00:11:51](#)

وما ينقل عني اني لا اعبأ بالتدليس هذا مو بصحيح. هذا ليس بصحيح وانما الذي انكره انا هو ان كل واحد دل سواء كان تديس كثيرا او قليلا ان اذا عنعن يرد خبره - [00:12:14](#)

فهذا هو مذهب المتأخرين الذي هو مذهب مردود واما مذهب المتقدمين فهو التفصيل. هذا هو مذهب المتقدمين ولعل يأتي في نهاية هذا الدرس بمشيئة الله الكلام على المتقدمين والمتأخرين لان هناك من تكلم هناك من الاخوان ممن تكلم في هذه المسألة وتكلم بكلام - [00:12:32](#)

ليس بجيد ولعلي بمشيئة الله ارد عليه وقد رددت على من انكروا ان هناك ما يسمى بمذهب المتقدمين ومذهب المتأخرين رددت على هذا القول فيما سبق ولعلي ايضاً بمشيئة الله في نهاية هذا الدرس ارد ايضاً على من انكر التفريق ما بين المتقدمين والمتأخرين - [00:12:52](#)

نعم فالذي يبدو والله اعلم ان ابن اسحاق ليس بالمكث من التدليس. واما ما يتعلق بجمعه لعدة لعدة اه واما ما يتعلق بجمع لمجموعة من شيوخه في الحديث الواحد وانه لا يميز - [00:13:12](#)

هذا في مثل هذا ينبغي ان يمضوا فيه ويتأمل وبالذات اذا كان كلهم ثقات وهنا يكون الاصل في هذا الحديث القبول لكن اذا كان فيهم من هو ثقة وفيهم من هو ضعيف وابن اسحاق لا يفعل هذا كثيرا - [00:13:27](#)

هو يفعل هذا احيانا لكن لا يفعل هذا كثيرا وفي الغالب انه ما يجمع مجموعة من شيوخه في الحديث الواحد. نعم وهذه المسألة ايضاً تقدم الكلام عليها فيما سبق واما ما يتعلق باتهامه بالقدر - [00:13:46](#)

هذا ايضاً تقدم الكلام على هذه المسألة وهي عندما يكون الراوي متهما بشيء من البدع فالذي يذهب اليه المتقدمون وهو الصحيح ان او اوي الصدق وحفظه فلا يلتفت الى بدعته في الرواية. سواء روى فيما يؤيد فيما بدعته او لا يؤيد بدعته. لكن بشرط ان يثبت

- [00:14:04](#)

صدقه وحفظه ومن ذلك ما تقدم في رواية من ذلك ما تقدم من ان الامام مسلم قد روى من طريق عدي بن ثابت ان اه عن زوق بن حبيش عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه انه قال انه لعهد النبي الامي الي ان لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق - [00:14:31](#)

وقال ابو نعيم في الحلية ان هذا حديث متفق على صحته وكما ذكرت فيما سبق ان ابا نعيم له اصطلاح خاص في المتفق على صحته. ويعني به هو الحديث الذي توفرت فيه شروط القبول عند - [00:14:54](#)

وقال ابو نعيم في الحلية ان هذا حديث متفق على صحته وكما ذكرت فيما سبق ان ابا نعيم له اصطلاح خاص في المتفق على صحته. ويعني به هو الحديث الذي توفرت فيه شروط القبول عند - [00:14:54](#)

المحدثين ولا يعني به الاصطلاح الذي اصطلح عليه المتأخرين وهو ان يكون الشيخان قد روايا هذا الحديث لا وقد ذكرت في دوس قواعد الجبر والتعديل قديما فيما سبق وايضا في الدورة الاخيرة زكوت الادلة على هذه المسألة وان مذهب المتقدمين - [00:15:08](#) هو خلاف ما ذهب ما يذهب اليه المتأخين. طبعا الجوزجاني يقول ان صاحب البدع اذا روى فيما يوجد بدعته انه يكون مردودا وقال ابن حبان في مقدمة صحيحة ان هذا بالاتفاق - [00:15:29](#)

وذهب الى هذا عامة المتأخرين وهذا هو الموجود في كتب المصطلح بينما الصواب ان ما ثبت ان من ثبت صدقه وحفظه ان المتقدمين يقبلون حديثه. هذا هو الصواب والى هذا يذهب البخاري ومسلم وقبلهما يحيى ابن معين وغيرهم من كبار الحفاظ وقد ذكرت ادلة على هذا فيما سبق وبالذات اخر شي في - [00:15:44](#)

عفاوا الدولة التي اقيمت في نهاية العظلة فيما في نهاية العظلة وذلك في دروس الجرح والتعديل نعم فهذا جواب مختصر عما تكلم في ابن اسحاق بسببه والخلاصة التي نخلص اليها ان حديث ابن اسحاق على قسمين اذا روى فيما يتعلق المغازي فحديثه يكون قوي وجيد. واما اذا روى فيما يتعلق - [00:16:08](#)

بالاحكام وما شابه ذلك فالاصل في حديثه انه حسن وانه مقبول واما اذا دل الدليل على انه قد وهم واخطأ فهنا يرد حديثه وابن اسحاق له واوهام واخطاء له اوهام واخطاء - [00:16:35](#)

لا شك ان له اوهام واخطاء لكن الاصل في حديث الاستقامة حتى يدل دليل على خلاف ذلك وسوف يأتي بمشينة الله انه تفوض في هذا الحديث في موضعين من هذا الحديث كما سوف يأتي بمشينة الله - [00:16:51](#)

نعم قال عن الزهري والزهري ومحمد بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب هو في الزهب ابو بكر - [00:17:06](#)

والزهدي امام جليل وحافظ من كبار الحفاظ وهو من الطبقة الرابعة وتوفي في عام اربعة وعشرين ومئة وقد خرج له الجماعة وهو امام كبير. نعم. عن عبيد الله بن عبدالله بن عتبة الهزلي - [00:17:19](#)

ابو عبد الله المدني وعبيد الله بن عبد الله هذا من الطبقة الثالثة وتوفي في عام اربعة وتسعين وقيل في عام ثمانية وتسعين وقد خرج له الجماعة وعبيد الله بن عبدالله - [00:17:36](#)

هو بالاتفاق انه ثقة ثقة سبت وفقه من كبار الفقهاء وشاعر من كبار الشعراء حتى قال ابن انه لا يعلم حتى قال ابن عبد البو انه اشعر الفقهاء وافقه الشعراء فهو من الشعراء ومن ايضا الفقهاء فكان من فقهاء المدينة - [00:17:49](#)

وهو مؤدب عمر ابن عبد العزيز رحمة الله على الجميع نعم عن ابن عباس وهو عبد الله ابن العباس ابن عبد المطلب القوشي الهاشمي ابو العباس رضي الله تعالى عنه واتوك في عام ثمانية وستين - [00:18:13](#)

في الطائف عن امه ام الفضل رضي الله تعالى عنها قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب في مرضه فصلى المغرب فقرأ بالموصلات قالت فما صلاها بعد حتى لقي الله - [00:18:28](#)

نعم هذا الحديث قبل ان نتكلم على الكلام على اسناده هذا الحديث قد خرجه الشيخان واصحاب السنن كلهم في الترمذي طبعا فالتوم اللي قد خرج هنا وخرج ايضا ابو داود والنسائي في الكبرى وابن ماجه وخرج ايضا اصحاب المصنفات كعبد الرزاق وابن ابي شيبه وخرجوا اصحاب المسانيد - [00:18:46](#)

الامام احمد وكذلك ايضا الحميدي وابو يعلى واخرجه ايضا البيهقي وابن خزيمة وابن حبان والطحاوي والطبراني وغيرهم ممن خرج هذا الحديث وقد رواه جمع كثير عن الزهري منهم الامام مالك فهو ايضا قد رواه في الموطأ ورواه البخاري ومسلم من طريق الامام مالك - [00:19:08](#)

ورواه ايضا من غير طريق الامام مالك فايضا جاء من رواية عقيل ابن عقيل ابن عقيل الاموي ويونس ابن يزيد الايلي ابن راشد البصري وسفيان ابن عيينة - [00:19:32](#)

وكذلك ايضا محمد ابن اسحاق وصالح ابن كيسان وغيرهم ممن روى هذا الحديث عن الزهوي نعم واما ما يتعلق اسناد الترملي فهو

اسناد حسن من اجل محمد ابن اسحاق نعم وقد تفوض ابن اسحاق في موضوعين من هذا الحديث فتفرد بقوله خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاصب رأسه - [00:19:46](#)

وايضا في قوله في مرضه فتفوض في هاتين الكلمتين. اما ما يتعلق في مرضه فهذه لم تأتي الا في رواية ابن اسحاق ولكن في رواية صالح ابن كيسان قال ثم الفضل - [00:20:14](#)

فلم يصلي صلاة بعدها وهكذا وايضا في رواية عقيل ابن خالد وهذا يفيد انه كان ان ذلك كان في مرضه. هذا يفيد ان ذلك كان في مرضه فاذا في مرضه قد جاء معناها في رواية صالح ابن كيسان وعقيد ابن خالد. وذلك عندما قال في روايتهما عن الزهف عن ابي بن - [00:20:32](#)

عبد الله عن ابن عباس عن عن ام الفضل انها لم تسمع ان هذه الصلاة التي صلاها هي اخر صلاة ولم يخرج بعدها فهذا يدل على ان ذلك كان في مرضه عليه الصلاة والسلام - [00:20:53](#)

واما ما يتعلق بعاصب رأسه فهذه ايضا تفاوت فيها ابن اسحاق ولكن جاء في احاديث اخرى ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج عليهم في مرضه وهو عاصب لرأسه وان لم يذكر انه صلى وانما ذكر انه خطب الناس صعد المنبر وخطب الناس. فقد يكون بعد ان صلى صاد المنبر وخطب الناس - [00:21:09](#)

ففي صحيح البخاري من حديث عكرمة عن ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام خرج عليهم وهو عاصب لرأسه ثم صعد المنبر عليه الصلاة والسلام وخطب الناس هذا ايضا يشهد لرواية محمد بن اسحاق هذه - [00:21:33](#)

نعم فالخلاصة ان هذا الاسناد اسناد حسن واما المتن فهو متن صحيح. وقد صححه الشيخان وابو عيسى بانفسهم وابن حبان وغيرهم ممن صحح هذا الخبر وهذا الخبر قد جاء ايضا - [00:21:53](#)

هذا الخبر عفوا ايضا قد توبع فيه ابن عباس فروى الطبراني والطحاوي كلاهما من طريق موسى ابن داوود عن عبدالعزيز بن ابي سلمة عن عن عبد العزيز ابن ابي سلمة عن حميد عن انس عن ام الفضل - [00:22:13](#)

ان اول سورة والسلام قضى المرسلات وحديث انس هذا له الفاظ له الفاظ وهذا الاسناد اسناد جيد ولكن المتن ولكني اتوقف في صحة هذا الخبر اي من طريق انس عن ام الفضل. وذلك لانه جاءت الفاظ عن انس رضي الله عنه في موت الرسول صلى الله عليه - [00:22:32](#)

سلم جاءت باسانيده صح من هذا الاسناد. لكن قد يكون هذا الاسناد ايضا قد يكون محفوظ. وان كان ظاهر الصحة لكن لما ذكرت فقد يكون فيه علة ما كان عندي وقت حتى اجمع هوايات حتى اتأكد من كون هذا الخبر محفوظ او ليس بمحفوظ ولا قبل والله اعلم انه محفوظ - [00:23:00](#)

نعم وايضا قد توبع ابن عباس من قبل تمام ابن العباس الذي هو اخو عبد الله ابن العباس فروى الطبراني من طريق محمد بن عمرو عن نعم طيب محمد ابن بشر عن محمد ابن عمرو - [00:23:24](#)

عن الزهر عن تمام ابن عفوا عن تمام ابن العباس نعم عن ام الفضل وهذه الرواية فيما يبدو لي انها خطأ اسنادها حسن محمد ابن عمرو ابن علقمة صدق حسن الحديث وقد روى له الشيخان وان كان - [00:23:43](#)

لم يحتاج به لكن روي له الشيخان وهو حسن الحديث ولكنه قد خالف الحفاظ من اصحاب الزهري فما تقدم لنا ان الحفاظ من اصحاب الزهري كمالك وسفيان بن عيينة ويونس بن يزيد ومعمر نواشد - [00:24:03](#)

عقيل بن خالد وصالح بن كيسان وابن اسحاق ايضا رواه عن الزهري عن عبيد الله ابن عبدالله ابن عتبة عن عبدالله بن العباس وليس عن الزهد عن تمام ابن العباس - [00:24:21](#)

وهذا مما يخالف فيه المتأخرين فعند المتأخرين ان مثل هذا الاسناد اسناد حسن ولا يلتفتون الى المخالفة ولا يلتفتون الى المخالفة ولكن الصواب ان هذا الخبر والله اعلم انه معلول وانه لا يصح اي من طريق محمد ابن عمرو وان محمد ابن عمرو عنده اوهام واخطاء وقد خالف الحفاظ - [00:24:34](#)

اصحاب الزهبي نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث من حيث الاسناد واما ما يتعلق بفقهاء هذا الحديث فهذا الحديث ساقه الترمذي حتى يبين هدي الرسول عليه الصلاة والسلام في القراءة في صلاة المغرب - [00:24:57](#)

وهديه عليه الصلاة والسلام بالقراءة في صلاة المغرب اولا انه ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان احيانا يقضى بعض السبع الطوال وانه كان يطيل بالقراءة في صلاة المغرب كثيرا - [00:25:13](#)

وهذا كما ذكره ابو عيسى الترمذي ان زيد ابن ثابت انكر على مروان بن الحكم قراءته بقصار مفصل قال وقد رأيت الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ فيه صلاة المغرب بطول الطولين وفي رواية عند النسائي بالف لام ميم صاد اي بسورة الاعراف - [00:25:33](#)

فكان من هدي عليه الصلاة والسلام احيانا يطيل بها جدا وكان احيانا ايضا عليه الصلاة والسلام من هديه انه كان يطيل فيها ولكن دون اطالته الاطالة الشديدة وذلك انه في الصحيحين من حديث الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه انه سمع الرسول عليه الصلاة والسلام يقرأ في صلاة المغرب بالطوب - [00:25:51](#)

ولاشت هذا ولا شك ان هذا نوع اطالة واعطوه كما هو معلوم انها من طوال المفصل ولكن هذه الاطالة ليست مثل قراءة عليه الصلاة والسلام بسورة الاعراف وايضا ثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه كان يقرأ دون ذلك في صلاة المغرب. فكما في حديث ابن عباس هذا عن ام الفضل ان - [00:26:17](#)

عليه الصلاة والسلام طوع فيها بالمرسلات والمرسلات كما هو معلوم انها من اواسط المفصل فكان ايضا احيانا يقلل القراءة فيها وايضا فيما يبدو والله اعلم انه عليه الصلاة والسلام كان يقضى في صلاة المغرب بقصار مفصل - [00:26:42](#)

ويدل على هذا اشياء اولا ما رواه الامام احمد والنسائي وابن خزيمة من حديث الضحاك ابن عثمان عن ابي بكر ابن عبد الله المزني فيما اظن نسيت الان الاسناد نعم عن بكر ابن في لا عفوا بكى بن عبدالله بن الاشد - [00:27:00](#)

عن سليمان ابن يسار عن ابي هريرة. نعم الاسناد هكذا روى ابن خزيمة عن طريق ابي بكر الحنفي والامام احمد عبد الله بن الحارث والامام احمد من طريق آبي بكر الحنفي وعبدالله بن الحارث - [00:27:27](#)

روى عنهما كليهما كلاهما عن الضحاك ابن عثمان عن بكر بن عبدالله بن الاشد عن سليمان بن يسار عن ابي هوية قال سليمان بن يسار رضي الله تعالى عنه نعم عفوا عن ابي هريرة عفوا سليمان عن ابي هريرة انه قال رضي الله تعالى عنه ما رأيت شخصا - [00:27:44](#)

اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاة هذا الرجل وعن سليمان بن يسار وقد كان هذا الرجل يقرأ في صلاة المغرب بقصار مفصل وفي الصبح بطول وبالصبح بسوتين طويلتين في رواية وهي رواية عبد الله بن الحارث التي عند النسب وفي رواية ابو بكر الحنفي وعبدالله بن الحارث عند الامام احمد انه - [00:28:08](#)

كان يقوى بطوال مفصل وهذا اصح من سورتين طويلتين التي جاء لفظها عند النسائي نعم فقال ان هذا الرجل الذي قال عنه ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ما رأيت رجلا صلواته اشبه بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا - [00:28:35](#)

رجل قال عنه سليمان ابن يسار وقد كان هذا الرجل يقوى بقصار مفصل في صلاة المغرب ثم ذكر انه في صلاة الفجر كان يقف في طوال مفصل وفي العصر انه كان يخففها وكان يطول يطيل في ركعتين الاوليين - [00:28:56](#)

نعم فهذا الحديث يدل والله اعلم على انه الرسول عليه الصلاة والسلام احيانا كان يقف بقصار مفصل وان كان الاستدلال بهذا الحديث ليس بظاهر وذلك قد يكون مقصود ابو هريرة رضي الله عنه - [00:29:12](#)

ان صلاة هذا الرجل هي تشبه صلاة الرسول عليه الصلاة والسلام في الهيئة وذلك في الركوع وفي السجود في يعني التشبه ما شابه ذلك فقد يكون ليس قصده القرار وانما قد يكون قصده مثلا في هيئة الصلاة. لكن قول سليمان اليسار ان هذا الرجل كان يطيل كذا وكذا هذا لعله والله - [00:29:28](#)

يدل على ان المقصود ايضا آآ القراءة ومما يدل على هذا ايضا ان عوم بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كما ذكر ابو عيسى انه كتب لابي موسى الاشعري انه اقرأ في صلاة المغرب - [00:29:57](#)

ساوي مفصل وما ثبت ايضا عند الامام مالك ابن قيس ابن الحارث عن ابي عبدالله ابن الصنابحي انه جاء الى المدينة خلف ابي بكر

الصدىق رضى الله تعالى عنه. وذلك فى صلاة المغرب. ففضى ابو بكر الصديق فى صلاة المغرب بصورة الفاتحة وبسوتين من كسائر
المفصل - [00:30:12](#)

الفاوكة الاولى والثانية فهدي كبار اصحابه عليه الصلاة والسلام وهما ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما يدل على ان الرسول عليه
الصلاة والسلام كان يقرأ احيانا ايضا بقصة مفصل - [00:30:34](#)

فمعروف شدة اقتداء ابو بكر وعمر رضى الله تعالى عنهما بالرسول عليه الصلاة والسلام. هذا بالاضافة الى حديث ابي هريرة رضى
الله تعالى عنه كل هذا من هديه عليه الصلاة والسلام. فاحيانا كان يطيل جدا - [00:30:49](#)

وينبغي على ائمة المساجد انهم احيانا يطيلون فى المغرب وانه كان احيانا عليه الصلاة والسلام يطيل لكن ليس لكن ليست هذه
الاطالة اطالة شديدة لا وانما اطالة متوسطة. وكان احيانا ايضا عليه تسميته باواصل الفصل واحيانا كان يقع بقصار - [00:31:08](#)
المفصل واما المداومة على القصاص المفصل فكما تقدم عن زيد بن ثابت انه انكر على مواد من الحكم ثم وعد القراءة صغار مفصل او
بقصار مفصل حديث زيد ابن ثابت والله اعلم يدل ايضا على ما دل عليه الاحاديث السابقة. وهو ان زيد ابن ثابت انكر فقط استمرار -
[00:31:30](#)

ان الحكم على المداومة على القراءة بقصار المفصل وقد تقدم لنا فيما سبق القواعد فيما يتعلق بالاطالة وعدمها. فتقدم لنا انه الرسول
صلى الله عليه وسلم كان يطيل فى بعض الصلوات دون بعض فكما تقدم كان يطيل فى الفجر وكان يطيل فى الظهر اكثر من العصر -
[00:31:56](#)

وانه فى العشاء كان يتوسط فيقرأ باواسط المفصل وهكذا واما فى الموت فكما تقدم كان احيانا يطيل واحيانا يخفف وكذلك ايضا ان
ينبغي الامام ان يراعى من كان خلفه فهو سنة قال لعثمان ابن ابي العاص واقتدى باضعفهم فان كان الذين خلفه - [00:32:18](#)
طالب عليهم مثلا كبار السن فينبغي له ان يقتدى باضعفهم او اذا كان الذين خلف عمال فينبغي ايضا ان يوعيههم او اذا كان هذا الامام
فى مسجد فى السوق فينبغي له ايضا ان يراعى جماعة السوق بخلاف عندما يكون - [00:32:38](#)

ليس فى السوق فهنا ينبغي له ان يطيل احيانا وكذلك ايضا انه يراعى حالة الناس فيما يتعلق بالشفاء والاقامة فكما تقدم من اول
سورة الاسلام قرأ فى السفر بسورة قل اعوذ برب الفلق وبقل اعوذ برب الناس كما فى حديث سعيد ابن ابي سعيد عن عقبة ابن عامر
وكما فى حديث القاسم عن عقبة - [00:32:55](#)

ابن عامر رضى الله تعالى عنه فايقض الشفع والاقامة ايضا تؤدي الى الاطالة او الى عدمها فيما يتعلق اطالة الصلاة فينبغي كل هذا ان
يضاع من قبل المأمومين وقد ذكر ابو عيسى رحمه الله شيئا كثيرا مما يتعلق بهدي الرسول عليه الصلاة والسلام بقراءته فى صلاة
المغرب ولعل يقف عند هذا - [00:33:22](#)

وقبل ان اتكلم على مذهب المتقدمين والمتأخرين اقول ان اعطاني احد الاخوان قصاصا من احد الجرائد وفيها والعياذ بالله استهزاء
بحديث صحيح عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وهو اذا لم تستحي اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - [00:33:53](#)
ولا شك ان الاستهزاء بدين الله كفر عافانا الله واياكم من ذلك لا شك انه كفو بالله والعياذ بالله. وسواء كان الانسان سواء كان الانسان
معتقدا او هازلا ومازحا لا فوق فى ذلك - [00:34:16](#)

وقد دل الدليل من القرآن الكريم ومن السنة النبوية ان الانسان حتى ولو كان هازلا وليس بمعتقدا للكلام الذى قاله فانه يكفر والعياذ
بالله. كما قال تعالى قل لا تعتدوا قد كفرتم بعد ايمانكم - [00:34:33](#)

وهؤلاء كما قال الله عز وجل عنهم قالوا انما كنا نخوض ونلعب. يعنى ما كنا معتقدين لصحة ما قلناه يعنى عندما قالوا ما رأينا مثل
قوائنا هؤلاء ولا اكثر بلسن ولا اجبن عند اللقاء. ما كانوا - [00:34:51](#)

مصدقين بهذا الكلام الذى قالوه ولكنهم كانوا مازحين فقط فحكم الله عز وجل بكفرهم وقد جاء فى السنة انهم قالوا يا رسول الله
هذا حديث وقت نقطع به عنا عناء السفر - [00:35:08](#)

ولكن الله عز وجل لم يعزوهم ولذلك الشيخ سلمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب رحمة الله على الجميع نقل الاجماع على ان

المستهزئ بالدين سواء كان معتقدا لما قاله او ليس بمعتقد وانما هازل فانه يكفر اجماعا والعياذ بالله - [00:35:24](#)

والمقصود بهازل كما تقدم شرحت هذا فيما سبق انه يكون قاصدا لهذا الكلام لكن ليس معتقدا لصحته احيانا الانسان قد يسبق على لسانه كلام وهو غير قاصد له فهذا ما يؤاخذ كما في الحديث الصحيح - [00:35:44](#)

قال من شدة الفرح اللهم انت عبي وانا ربك فهذا لا شك ان هذه كلمة في الاصل ان ما قال كفرة. لكن هذا الشخص لم يكن قاصدا لهذا الكلام وانما انقلب عليه الكلام. فاذا لم يكن انسان قاصد - [00:36:02](#)

هذا ما يؤاخذ واما اذا كان قاصدا سوا كان معتقدا لصحة الكلام الذي قاله او غير معتقد لصحة هذا الكلام وانما من قبيل المزح فقط فهذا يكفر بالله والعياذ بالله لكن ايضا بشرط ان الانسان يعلم ان هذا المستهزأ به والعياذ - [00:36:16](#)

انه من الدين. واما اذا كان الانسان جاهل ما يدري ان هذا من الدين مثلا تقصير الثياب. واحد والعياذ بالله استهزأ لكنه لم يدري ان تقصير الثياب انه من السنة فهذا لا شك انه لا يكفر لكن يعلم يقال ان تقصير الثياب - [00:36:36](#)

السنة فان انابوا رجع فيها والا اذا اوصوا على ما قال فهو كافر بالله والعياذ بالله عافانا الله واياكم من هذا فاقول ينبغي الانتباه لوسائل الاعلام ولا يخفى عليكم ما فيها من الشو وما فيها من الفساد عافانا الله واياكم من ذلك - [00:36:51](#)

وبالذات ما يسمى بالقوانين بالقنوات الفضائية التي تنقل باطل الكفار باطل الفاسدين وكثمننا الناس يسهون عليها عافانا الله واياكم من ذلك. حتى انك تجد الطفل الصغير يتكلم بكلمات شنيعة كلمات تتعجب من اين اتى بها؟ كلمات تدل على الفساد. او على - [00:37:10](#)

او كلمات هي من كلام الكفار السابقين وذلك عندما كما يعني كما حصل ان طفلا صغيرا سمع انه يحلف بالله والعزى يا لبي الهة اهل الجاهلية من اين اخذ هذا؟ خذ هذا من التلفاز - [00:37:38](#)

وايضا العبارات التي تدل على الفساد وعلى ما شابه ذلك كل هذي خذوها من التلفاز عافانا الله واياكم وحتى جعل النساء ينزعن الحياء وذلك بسبب مشاهدتهن لما يعرض في هذه الاجهزة الفاسدة - [00:37:53](#)

فهذا ينزع الحياء ويذهب بالعقيدة ويدمر الاخلاق ويتأثر فيه الكبار والصغار يعني حتى من عمره ثمانين وتسعين يتأثر فضلا عن من هو دونهم والنساء وغيرهم يتأثرون بهذا ولا شك ان من طبيعة الانسان انه يتأثر بما يشاهد وبمن يخالف - [00:38:13](#)

ولذلك جاء الشور بالحث على مصاحبته على الاخير والصالحين حتى الانسان يتأثر بهم وتجنب الاشرار والفاسدين حتى الانسان يبتعد عن اخلاقه فاقول ينبغي على الانسان ان ينتبه لهذا الجهاز وهذه الوسائل - [00:38:33](#)

الاعلامية من صحافة واشياء مسموعة او مرئية فينبغي ان يحذر منه وان ينتبه لها وان يحذر ايضا منها واما ما يتعلق بمذهب المتقدم والمتأخرين فبلغني عن بعض الاخوان انه سئل عن هل هناك ما يسمى بمذهب المتقدم للمتأخرين - [00:38:51](#)

فقال ان هذا من البدع طبعا ولا شك ان هذا قول ان هذا من البدعة قول باطل والجواب عنه من اوجه كثيرة لكن يلخص هذه الواجه فاقول اولا اجمالا ثم تفصيلا. اما اجمالا فقد نص بعض الائمة - [00:39:11](#)

على ان هناك فرق ما بين مذهب المتقدمين وغيرهم سواء كانوا فقهاء او كانوا ممن تأخروا من المحدثين فابن دقيق العيد في كتابه الاقتراح عندما ذكروا شروط الحديث الصحيح ذكر الشذوذ والعلة وقال كثيرا من الفقهاء لا يعللون بالشذوذ وبالعلة. وانما هذا يجري على اصول المحدثين - [00:39:31](#)

وهكذا قال الذهبي في كتاب الموقظة وكذلك ايضا الحافظ ابن رجب في شرح العلل عندما جاء الى مسألة زيادة الثقة ذكروا مذاهب الناس ثم ذكروا ان الخطيب صنف في هذه المسألة مصنف - [00:39:59](#)

وتكلم على هذه المسألة في كتابه الكفاية. اما المصنف الذي صنف فهو المزيد في متصل الاسانيد بيان المزيد في متصل الاسانيد فجعل هذا الكتاب على قسمين قسم ما تقبل فيه الزيادة ما قبضت فيه الزيادة - [00:40:21](#)

والقسم الثاني ما ودت فيه الزيادة. واثني الحافظ ابن رجب على هذا المصنف ثم قالوا هذا وجه الشاهد من كلام ابن رجب قال ثم ذكر في كتابه الكفاية في هذه المسألة اقوالا لا تعرف عنه - [00:40:42](#)

المتقدمين من الحفاظ وانما تعرف على المتكلمين والفقهاء قال ذكر كلاما لا كلاما ليس بجيد او تناقض قال تناقض الخطيب البغدادي فذكر كلاما لا يعرف عن متقدمي الحفاظ وانما يعرف عن اهل الكلام - [00:41:00](#)

ومن المعلوم ان كتاب الخطيب الكفاية هو الذي سار عليه من اتى من بعده فمثل ابن الصلاح في كتابه سار على منهج الخطيب البغدادي ثم من المعلوم ان الناس اعتمدوا على كتاب ابن الصلاح - [00:41:21](#)

وكتاب الخطيب البغدادي هذا الكفاية انما هو في الغالب يجري على اصول كما قال الحافظ بن رجب على اصول المتكلمين. ويعني بالمتكلمين الذين في اصول الفقه ومن المعلوم ان في اصول فقه ابو وهب تتعلق بالسنة. وتعرضوا فيها للمصطلح. فقعدوا قواعد المصطلح على طريقتهم هم - [00:41:40](#)

وسار على هذا الطريق كثير ممن اتى من بعد الخطيب البغدادي واما ما يتعلق بالتفصيل فاقول على وجه الاغتصاب اولاً ان السلف الصالح انهم يختلفون عن من اتى من بعدهم. سواء كان هذا فيما يتعلق بالعقائد او كان هذا فيما يتعلق بالاعمال - [00:42:02](#)

او كان هذا فيما يتعلق بالعلوم والمعايير. ولذلك نحن ندعو الى السير على منهج السلف الصالح وذلك لان منهجه يخالف منهج من اتى من بعدهم ولذلك كما تقدم لنا فردوس الماضي عن حماد بن سلمة ان عبد الله بن المبارك فيما اظن قال دخلت البصرة فلم اجد احدا اشبه - [00:42:27](#)

مسالك الاول من حماد بن سلمة وما يخفى عنه الرسول صلى الله عليه وسلم اثنى على القول الاول والثاني ثم الثالث. وان الصحابة هم افضل الناس بعد الانبياء عليهم الصلاة والسلام. ولا شك ان هذا - [00:42:52](#)

مميزات اختص بها رضي الله تعالى عنها والامر كما جاء في صحيح البخاري من حديث انس قال عندما دخل عليه الزهي وجد يبكي قال لماذا تبكي؟ قال ما اعرف مما ادركت عليه - [00:43:05](#)

الناس الا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت. وهذا انس قد ادعوك كما هو معلوم مباشرة ثم صحبه هذا ما بالك بمن اتى من بعد انس وكما جاء في حديث ابي الدرداء وغيرهم. بل يقول انس رضي الله تعالى عنه ما دفنه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:43:19](#)

وقد انكرنا انفسنا ولا شك عندما قال قال انس كأنما دخل هو اساسا من المدينة تنورت المدينة وعندما مات اظلم كل شيء. ولا شك الصحابة تغيروا عندما دفنوا الرسول عليه الصلاة والسلام. عندما كان بين الوحي كان ينزل عليه ولذلك - [00:43:39](#)

لما ذهب ابو بكر الصديق وعمر رضي الله تعالى عنهما الى حاضنة الرسول عليه الصلاة والسلام وقالوا خنزوها كما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يزورها فدخل عليه وجدها تبكي فقال ما يبكيك؟ النوام انما عند الله عز - [00:43:56](#)

عز وجل خير لرسوله قالت ليس على هذا ابكي وانما ابكي لان الوحي قد انقطع من السمع ولا شك عندما انقطع الوحي تغيبت الامور. وذلك بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. فمن المعلوم ان عندما يقع ادنى تناسع ينزل الوحي يبين ان الحق - [00:44:11](#)

مع هذا او مع هذا وان هذا صواب وهذا خطأ. ولذلك كان الصحابة يستدلون على صحة اخوانهم واعمالهم بسكوت الله عز وجل عنهم. ومن المعلوم ان هناك سنة وذلك عندما يسكت هو الصلاة والسلام عما قيل بحضرته او فعل. بحضرة عليه الصلاة والسلام - [00:44:27](#)

وهذا ايضا كما انه بالاضافة كما انه هذا يتعلق بالعقائد وفي الاعمال ايضا هذا فيما يتعلق بالعلوم والمعاني. فعلم السلف ليست مثل علوم من اتى من علوم الصحابة ليست مثل اتى ممن اتى من بعدي. ولذلك يقول ابن تيمية وابن تيمية وتلميذ ابن القيم ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه لا يعلم له - [00:44:45](#)

قول يخالط ما جاء في الكتاب والسنة لا شك هل يساوى علم ابو بكر رضي الله تعالى عنه بعلم احد من الصحابة ما يساوى وعلم الصحابة ما يساوى بمن اتى من بعده - [00:45:06](#)

وهل امه جوه الى عصرنا هذا؟ ولذلك ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من صدور العلما وانما يقبض العلم بقبض العلماء ولذلك من بعد ابن تيمية ما اتى مثله. ومن بعد الشيخ محمد بن عبد الوهاب ما اتى مثله - [00:45:18](#)

ولا ندري ما الذي سوف يحصل في المسبق والعلم عند الله لكن لا شك الذي نقطع به ونجزم به بان العلم ينقص كما قال كما اخبروا بذلك الرسول صلى الله - [00:45:36](#)

عليه وسلم ومن اسباب نقصان العلم طبعاً هو العمل والاعتقاد ومن اسباب نقصان العلم ان طريقة السابقين طريق المتقين تخطب عن طريق المتسابقين في التفقه وفي التعلم فمن المعلوم ان في الفقه طريقة من تقدم ليست طريق ليست مثل طريقة من تأخر -
[00:45:46](#)

ولذلك كان الصحابة والسلف الصالح يتفقهون اصلاً عن الكتاب والسنة الى ان بدأ الناس يتفقهون على اقوال العلماء ثم بعد ذلك تطور الامر الى ان عكفوا على المتون الى ان حصل التعصب. للمذاهب - [00:46:07](#)

واصبح الانسان ما يخرج عن مذهبه الذي تعلم علي فاصبحت طريقة التفقه تختلف وهذا ليس خاص بالفقه بل ايضاً قبل ذلك في الاعتقاد. ولذلك ما كما تقدم ان هناك عقيدة السلف وعقيدة من؟ وعقيدة الخلق - [00:46:26](#)

وحتى قال المقديزي قال انتشر مذهب الاشعبي حتى كاد مذهب السلف ان ينتهي قال حتى حتى قال الله عز وجل ابن تيمية فرد عليه وبالفعل يعني قبيل زمان ابن تيمية انتشر مذهب الاشعبي. حتى قيض الله عز وجل ابن تيمية رحمه الله. وتلاميذاً بعده ثم تغيرت الامور. وان - [00:46:44](#)

عقيدة الخلف وانتشرت الخرافة حتى قيض الله عز وجل من اهل العلم الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله وكل من اتى من ائمة الدعوة بعد ما كان يموت للشيخ محمد عبد الوهاب على علمهم وجلالتهم وفضلهم. ما كانوا مثل محمد بن عبد الوهاب - [00:47:08](#)
لا نقول هذا عاطفة لا وانما هذا بالدليل. اقرأ مؤلفات الشيخ محمد عبد الوهاب وكمؤلفات تلاميذه واصحابه ابن القيم هل هو مثل ابن تيمية؟ تجد فوق واسع بين ابن تيمية وابن القيم على ان ابن القيم من كبار العلماء. وممن لازم ابن تيمية كثيراً لكن ابن تيمية وابن [00:47:30](#)

من ابن القيم وايضاً انظر الى ابن دقيق العيد وابن تيمية كلاهما كان من كبار الفقهاء ومن كبار العلماء في زمانهما. لكن هل طريقة ابن تيمية في التفقه في مثل طريقته - [00:47:48](#)

ابن دقيق العيد لا تختلف وهكذا في الاصول بالاضافة الى العقائد والفقه هكذا في الاصول. هل كتاب الرسالة للشافعي مثل كتاب المحصول لبواسي؟ كتاب المحصول الرواوي فيه باطل وحتى انه - [00:47:59](#)

كان يتشكك وحتى انه الف كتاباً كفريا سماه المختوم في السحب ومخاطبة النجوم وكل هذا من علم الاصول الذي كان يسير علي. وهو انه خلط علم الاصول بالمنطق وبعلم الكلام. طبعاً هذا قبله واسي - [00:48:15](#)

من الجويني وقبله ومثله بعده كالغزالي وهكذا خلطوا الحق بالباطل لكن اه او غازي قد اه ثبت عنه انه تاب الى الله عز وجل قبل ان يموت. ولا كما قال ابن تيمية انه الف كتاباً هو يعتبر ود بالاتفاق - [00:48:35](#)

لكنه تاب عنه رحمه الله قبيل وفاته او في مرض وفاته رحمه الله تعالى او الرسالة التي فيها الشافعي في علم الاصول ليست مثل ما كتبه الغاز مثلاً في المحصول وكلاهما يتحدثان عنه من الاصول. لكن طريقة هذا ما هي طريقة هذا فادخلوا من اتى ممن ادخل علم الفلسفة والكلام - [00:48:58](#)

علم والمنطق في علم الاصول ولذلك الموفق بن قدامة رحمه الله في كتابه روضة الناظر في بعض نسخه جعل مقدمة في المنطق وامطروا عليه اهل العلم لان الموفق رحمه الله لم يكن من اهل الفلسفة والكلام وانما كان من اهل الحديث والاثار. فانكروا عليه ولذلك هو في بعض كتب وهو ولذلك هو في - [00:49:22](#)

بعض النسخ دون البعض الاخر وهكذا ومن ذلك علم الحديث ابن المدينة وابن معين الامام احمد والبخاري ومسلم ومن والبخاري ومسلم ابو حاتم ابو زرعة ليسوا مثل ابن حبان وابن خزيمة. منهجهم يختلف عن منهج ابن خزم - [00:49:48](#)

من حبان وان كان ابن حبان ابن خزيمة هم اقرب اليهما من اوجه الاختلاف ان البخاري ومن تقدم لا يقبلون الزيادة الا بالقضاء اما ابن خزيمة بن حبان ففي الغالب يقبلون الزيادة - [00:50:09](#)

وفي الحقيقة ان هذا الذي يدور عليه علم العلل فسواء كانت الزيادة في الاسناد او الزيادة في المتن فابن خسيم وابن حبان معروف انه ما تسالى في ذلك بخلاف من تقدم - [00:50:22](#)

وكذلك ابن حبان من المعلوم انه عنده الثقة هو الذي لم يجرح. وعنده ايضا شروط قد شرطها في مقدمة كتابه الصحيح وكل هذا يخالف من تقدم. كل هذا يخالف من تقدم. وهكذا من اتى من بعده - [00:50:36](#)
وبالذات من بعد الدواء قطني وعندما اقول من بعد الدواء القطني لا يفهم احد كما يعني سمعت كلاما يضحك منه الانسان يعني هناك من اهل العلم ممن رد على مقولة هذه قال اذا واحد توفي في عام ثلاث مئة طبعاً في عام ثلاث مئة وستة وثمانين. قال واحد توفي -

[00:50:53](#)

ثلاث مئة وخمسة وثمانين قال واحد توفي مثلاً في عام ثلاث مئة وخمسين او ثلاث مئة وستين او او ثلاث مئة وزيادة في المسألة مو بس واحد زاد واحد يساوي اثنين - [00:51:12](#)

وانما اقول هذا في الغالب وهناك من اتى من بعد الدعوة قطني اشار على منهج المتقدمين. مثل بني رجب كان يسعى لمنهج المتقدمين. الحائظ بن حجر كان واحياناً لا يختلف. يعني مثلاً في كتاب النكت على ابن الصلاح ذكر اشياء قيمة جداً من مذهب

المتقدمين - [00:51:22](#)

فهو ليس مثل شيخ العراقي واحسن من عنده احسن من شي في العراق في علم الحديث على ان العراق من الحفاظ. الذهبي يختلف عن ابن عن ابن حجر. الذهبي في الغالب ينقد المتنون - [00:51:42](#)

ابن حجر في الغالب نقد المتنون ليس مثل الذهبي الذهبي نقداً للاسانيد قليل. ابن حجر نقداً للاسانيد اكثر. السيوط غير ابن حجر

السيوطي مع انه عاصوا من عمو بن حجر ثلاث سنوات وهو شيخه بالاجازة - [00:51:54](#)

لكن منهجه يختلف عن منهج ابن حجر وهكذا ما في احد ما اظن احد يقول ان منهج السيوطي في الحديث مثل منهج البخاري امير المؤمنين في الحديث ولذلك السيوطي ينتقد في كثير من الاحاديث التي صححها. الاحاديث الموضوعية صححها يقول هي متواترة -

[00:52:13](#)

هذا ليس مضجعه يعني بعض الناس اذا جاء صار اختلاف في هذا يجعل الموقع في هذا الى الخطأ فقط لا ولا شك ان هذا خطأ لكن

هذا مرجع الى منهج - [00:52:31](#)

يسوع له منهج يقف عن المنهج هذا هذا يسير على منهج يختلف عن منهج هذا فكيف يأتي واحد من الناس ويقول ان هذا بدعة

وان هذا ما موجود وهذا ما هو بصحيح وين انا؟ اين البدعة - [00:52:41](#)

ثم هو قد قال في بعض كتبه على ان ليس لي معرفة بكتبه لكن قال في بعض كتبه علي ابن المدينة عل الحديث قال ليس هكذا تغل

الحديث طيب انت - [00:52:59](#)

اثبت انك تخالف علي ابن المدينة في التعليم وليس هذا فقط بل قلت ان من المدين ما يحسن ان يعلل الاحاديث والبخاري يقول ما

استصرت نفسه عند احد الا عند علي ابن المدينة - [00:53:09](#)

والحفاظ كلهم متفقين من اولهم الى اخره. على نبي المدين من اعلم الناس في العلل. حتى قال النسائي مقولة هي ليست بصحيحة

شرعاً وعقيدة. قال انه خلق للحديث ولا شك ان من المدينة خلق لعبادة الله. لكن قال النسائي عبارة قال كانه خلق للحديث. من

امامته في علم الحديث - [00:53:21](#)

ثم يقول عنا يقول ما هكذا تغل الاحاديث. طيب انت الان اثبت ان من لك منهج يخالف عن منهج ابن المدينة. اما نحن فباذن الله على

منهج ابن المدينة التعليم واما انت فقط او ما تريد من منهج - [00:53:41](#)

واما ان تقول ان هذا من البدع وانا ادعو الاخوان الى الذين يلتقون بامثال هؤلاء الاخوان يحثونهم على دراسة العقيدة صافي اما

اجي تسعين سنة واخرج ماذا استفيد؟ لا شف التخريج هو علم لكن قبل هذا العلم هو العقيدة والتوحيد - [00:53:55](#)

ثم ايضا بعض الناس يرد يقول ان فلان لا زال مثلاً في بداية حياته. ويقول انا صار لي خمسة وخمسين سنة في الحديث مثلاً هو

طيب هو العلم مقيد بالسن يعني تبغي كل واحد يصل الى ستين سنة في الحديث حتى يكون مثلاً اعلم به ما عرفنا ان العلم يقاس

بالسن - [00:54:15](#)

لم نعرف ابدا ان العلم يقاس في السن ومن المعلوم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه كان يدخل ابن عباس وكان صغير. ولذلك الشيخ بدر انكروا على على عمر رضي الله عنه. فاراد عمر رضي الله عنه - [00:54:33](#)

من يثبت علم ابن عباس فسألهم عن مثله كما هو معلوم ما اجابوا ابن عباس اجاب وكان يأخذ عمر بقوله فالعلم ليس مقيدا بسن بعض الناس يقول لا حتى يبلغ كذا حتى هذا هل هو في كتاب الله؟ او هل هو في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ يعني اصبح الشيء المعلوم - [00:54:48](#)

ضده وشرعا وعقلا اصبح الانسان يستدل عليه كم واحد من اهل العلم افتوا وعمره ثممنطعش ابن تيمية ما كان يفتي وعمره ثممنطعش كان كبار العلماء يستفيدون من عنده وهو كان صهيون في السنة كبار العلماء من مختلف المذاهب كانوا يستفيدون منه فالعلم ليس مقيدا بالسن - [00:55:11](#)

وقد رددت على فيما سبق على الاكثار من التخريج وكذا قبل دراسة العقيدة والتوحيد لابد من دراسة العقيدة والتوحيد واما الانسان بس يخوج يخوج كتب يخوج كتب طيب الان مع الاسف بدأ يعني اخذ يرجع مذهب الخوافيين والصوفي والمشعوذين اخذها - [00:55:31](#)

مرة ثانية من السقاف امثاله فاقول هؤلاء ينبغي ينبغي للانسان ان يتفقه في العقيدة ولذلك نسمع اقوال تخالف الكتاب والسنة في العقيدة ممن ينتسب الى الحديث. وذلك قولهم ان العلم ليس ركنا في - [00:55:51](#)

وليس بشرط صحة الايمان. وانما شوط كمال هادي هذا مذهب المرجئة ليس مذهب اهل السنة والهدي. هذا مذهب الموجية. فكون الانسان جلس خمسة وخمسين سنة في الحديث. طبعا غير معروف انا اقصد الشيخ ناصر - [00:56:10](#)

خمسة وخمسين سنة في الحديث لان الشيخ ناصر الدين الالباني دائما يرد على يعني يرد على على الشواص باشيء منها يقول هذا توه مبتدئ والشيخ عبد العزيز بن باز كما قال عنا في احد اشده - [00:56:27](#)

يعني سئل عن مجموعة من المشايخ عندهم الشيخ عبد العزيز قال هؤلاء ناشئين او مبتدئين مشكلة من كبار الكفار حظه في صدره بحمد الله ما يفتح الكتاب. وانما حفظه معه في صدره. هو الحافظ. ومن حفظ؟ هذا الحافظ مو بس انسان يطلع الكتاب - [00:56:41](#)

بيطلع الكتاب ويكتب صحيح هذا جيد. ما في شك. لكن الحافظ اصلا من كان حفظه في صدره والشيخ لا شك انهم من كبار الحكام. فالشيخ ناصر الدين الالباني دائما يعني وقال عنه وقال الشيخ انه ما عنده علم بالحديث. قال عن كثير من المحدثين والشيخ - [00:56:58](#)

والله من كبار المحدثين يعني عندما يجعل المسألة بس لابد الانسان يصل عشرين او ثلاثين او اربعين سنة في الحديث او خمسين. هذا لا عاد لا دليل الكتاب والسنة. ولذلك - [00:57:15](#)

ارسالك وان تخالف مذهب اهل السنة والحديث في العقيدة. من ذلك رد على ابن تيمية رد على ابن تيمية في مسألة تسلسل الحوادث وفيما يبدو ان الالباني لم يفهم لم يفهم مسألة تسلسل الحوادث. والذي دل عليه الكتاب والسنة في تسلسل الحوادث - [00:57:28](#)

الله عز وجل لم يزل فعلا اجلا وابدا ولا تنتهي افعاله سبحانه وتعالى فالشيخ الالباني قال لا قال اول المخلوقات هو القدم وهذا مو بصحيح الذي عند اهل السنة مختلفين في اول المخلوقات فيما علموا به. يعني ما يقولون اول مخلوق هو القلم. لا وانما اختلفوا. ايهم - [00:57:45](#)

العرش ام القلم واما اول المخلوقات فالعلم عند الله عز وجل انه لم يزل فعال سبحانه وتعالى عزلا وابدا ولم يزل متكلم الى غير ذلك وانما اختلف اهل العلم هل العوي السابق للقلم او القلم سابق للعرش؟ ولم يقولون اول المخلوقات على الاطلاق لا - [00:58:13](#)

والمشهور عند اهل السنة والحديث ان العوج سابق للقلم هذا المشي عند اهل السنة والحديث وقد صح ذلك عن ابن عباس ان العرش سابق واما في قوله عليه الصلاة والسلام في ان الله عز وجل اول ما خلق ما خلق الله القلم هذا مقيد فقال له اكتب اول ما خلقك قال له اكتب - [00:58:38](#)

ومن المعلوم استواه الله عز وجل على عرشه قد سبق الكتاب ولذلك في حديث عبد الله بن عمرو ان الله عز وجل قدم مقادير الخلائق

قبل خمسين الف سنة وكان عوشه على الماء - [00:58:57](#)

العبد السابق للقلم انا ما كنت اود ان اتكلم بهذا الكلام لكن احيانا الانسان قد الى مثل هذا الكلام وانا اوصيكم نفسي بالتزام مذهب

اهل السنة والحديث والشيظ على منهج السلف الصالح - [00:59:11](#)

وبالذات ممن تأخر منهم يعني لا شك السابقين هم المقدمين. لكن هم من يمثلهم في هذا العصر هم ائمة الدعوة يعني من يموتون في

هذا العصر طيب من ائمة الدعوة. وهناك من المعلوم من ينتسب الى الحديث بعض من ذكرت اسمائهم قبل قليل يقول عن ائمة

الدعوة انهم متشددين - [00:59:35](#)

فلا شك ان هناك خلاف بيننا او بين ائمة الدعوة وبين الشيخ ناصر الدين اللباني ومن تأخر ممن يسير على منهجه في العقيدة هنا

خلاف العقيدة في قضايا التكفير وفي قضايا هذه ايضا الايمان وفيما ستسوسه الحوادث وهناك مسائل اخرى ايضا - [00:59:55](#)

وان كان الجميع نرجوا انهم على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن هناك اشياء قد خالفوا فيها حقيقة عقيدة اهل السنة والجماعة وان

كان هم في الغالب واعيد هذه الكلمة وان كان هم في الغالب على عقيدة اهل السنة والجماعة لكن هناك شاقدها فيها مذهب اهل السنة

والجماعة - [01:00:22](#)

وانا اود من الاخوان اذا جاء بعض طلبة العلم من خارج هذه البلاد ان ننبئهم على العقيدة والتوحيد وان يسألونه هل عندهم دروس

في العقيدة والتوحيد ام لا؟ ولقد سألت بعض الاخوان ما وجدنا عندهم دروس في العقيدة والتوفيق. مع ان بلدانهم - [01:00:43](#)

حاجة الى العقيدة والتوحيد وما من بلد الا وهو محتاج اذا كان الله عز وجل يقول له الصلاة والسلام فاعلم انه لا اله الا الله اذا ما

بالك بغيره - [01:01:01](#)

واما الانسان بس يثني رجل على رجل على التقليد لا وهم ينبغي من تخويف الاسناد ليس هو غاية وانما هو وسيلة حتى لا بصحة هذا

الحديث اذا صح تفقها فاذا صح عرفنا فقه هذا الخبر وعملنا - [01:01:11](#)

به فادني جاء والتخيير فيهم في هذه الاشياء الثلاث. ففي هذا الحديث يامر بقتلهم. يأمر بقتلهم. وايضا مما يدل على يعني ان هذا

الحديث فيه نظر ان الرسول عليه تسلام ما كان يأمر بقتل شيوخ المشركين ما كان يأمر بقتل - [01:01:26](#)

الشيوخ المشركين وكذلك ايضا الصحابة في عهد الصحابة في زمن الفتوحات ما كانوا ايضا يقتلون الا من قاتل. يقتلون من قاتل ومن

يعني يسيطرون عليه يعني اما ان يقتلون واما ان يردون عليه واما - [01:01:48](#)

ان يشكونه نعم كهذه الاحاديث فيها نظر هذي الاحاديث فيها نظر وهي من رواية الحسن عن وهناك حديث اخر الان ما استحضره

هناك حديث ايضا اخر لا استحضره الان فهذه خمسة - [01:02:08](#)

حادثة وستة فيها نظر من رواية الحسن عن سمرة. وباقي حديث اغلبه مستقيم له في السنن الاربع وصحيح البخاري له خمسة

وثلاثين حديث. وفي معجم الطبوان الكبيرة هو اربعة وستين ومئة حديث من رواية الحسن عن سمعه طبعا هذا كله بالمكرر -

[01:02:28](#)

واعظم ما في المعجم الطبواني مكرم يسوق الحديث بعدة اسانيد يسوق الحديث بعدة اسانيد فلعل هذا الحديث ما تصل الى

خمسين حديث لعلها كلها ما تصدى خمسين حديث اغلبها مستقيمة لكن هناك شية فيه نكاوة. فالراجح والله اعلم ان الحسن سمع

بعض الاحاديث - [01:02:48](#)

او فاضل من ذلك من سمرة نعم وسمرة وابن جندب قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكر ذلك عنوان ابن

وقال حفظنا سكتة فكتبنا الى ابي ابن كعب في المدينة فكتب ابي ان حفظ سمرة قال سعيد فقلنا لقتادة ما هذا - [01:03:08](#)

السكتتان قال اذا دخل في صلواته واذا فرغ من القراءة ثم قال بعد ذلك واذا قرأ ولا الضالين قال وكان يعجبه اذا فرغ من القوى ان

يسكت حتى يتغذ اليه النفس. نعم قبل ان اذكر فقه هذا الحديث اذكر تخريج هذا الحديث وهذا الحديث رواه ابو داوود - [01:03:28](#)

ورواه ايضا ابن ماجه ورواه كذلك الامام احمد ورواه ايضا ابو يعدى وان كان ما وقفت عليه في هذه الرواية ما موجود في الرواية

المطبوعة ما هو موجود. لكن حافظ ابن حجر ساقه من طريقه بيعدى. ورواه ابن حبان عن ابي يعدى. ورواه ايضا ابن حبان في كتاب

صحيح ورواه كذلك ايضا الطبراني في معجمه الكبير ورواه كذلك البيهقي ورواه قبل ذلك البخاري في كتاب القراءة رواه ابن المنذر في كتابه الاوسط ورواه ايضا آآ نعم البيهقي في كتاب السنن الكثير رواه البيهقي في - 01:04:08

كتاب السنن الكبير رواه ابن حسن. رواه ابن حسن في كتابه المحلى. رواه من ثلاثة طرق وهو من طريق حميد عن الحسن عن سفرة وايضا من طريق قتادة عن الحسن عن سفرة من طريق اشعث عن الحسن عن سمرة. وفيما اظن ايضا - 01:04:28

بن طويك ويونس بن عبيد فيما اظن ايضا من طريقة يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة. كل هذه الروايات اتفقت ان السكتة الثانية طب نتفق على السكتة الاولى وانها بعد تكبيره الاحرام واما السبت الثاني فهو - 01:04:48

في هوايات اختلاف اتفق هؤلاء قوات ما عدا قتادة على ان السكتة الثانية بعد القراءة. وفي بعض الروايات بعد ان يقرأ الشورى الثاني قبل ان يركع يعني في نهاية السورة الثانية قبل ان يركع يسكت واما قتادة فاختلف - 01:05:08

قالت هذا اختلف عليه ذكر عنه هذا وذكر عنه هذا. ولا شك ان رواية الموافق لرواية الجماعة هي الاولى. لا شك ان الرواية الموافقة لرواية الأولى فالصواب في حديث السمرة هو ان السكتة الثانية انما تكون بعد النهاية من القراءة - 01:05:28

نعم. بالنسبة للحكم على هذا الحديث هذا الحديث حكم عليه الترمذي بانه حسن من اجل سماع الحسن عن مغفلة الحديث صالح هذا الحديث صالح في الجملة فيه ضعف كما ذكرت لكنه صالح في الجملة صالح في الجملة وهذه - 01:05:48

السكتة الثانية ايضا جمع ما يشهد لها هذه الشكوة الثانية جاء ما يشهد لها نعم واما السكتة الاولى آآ كما سوف يأتي ان هناك احاديث تشهد لها نعم هذا ما يتعلق بهذا الحديث وان - 01:06:08

ما يتعلق بفقه هذا الحديث فهذا الحديث فيه مسائل المسألة الاولى هي انه يستحب للامام اذا كبر ان يسكت. دل على هذا الادلة التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومن اصح هذه الادلة حديث ابي هريرة الذي في الصحيحين من طريق عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة - 01:06:28

انه قال لرسوله صلى الله عليه وسلم رأيت سكوتك يا رسول الله بين تكبيره الاحرام وبين القراءة فماذا او ماذا تقول؟ فقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي يرحمك الله. الى اخر الحديث. فبين له انه كان يقوى دعاء الاستفتاح - 01:06:58

نعم وهذا القوم ذهب اليه جماهير اهل العلم ولم يخالف في ذلك الا الامام مالك عن ابي حنيفة انه كان يخالف في ذلك كما نقل البغوي في شرح السنة. لكن ذكر اصحابه ذكر اصحابه او اهل مذهبه - 01:07:18

بانه يقول بهذه السكتة ولا ينكرها. وانما الامام مالك كان بايظ هذه السكتة. وقد مر علينا فيما سبق ان الامام مالك ما يرى دعاء الاستفتاح. ما هي مشروعية دعاء الاستفتاح؟ واستدل له بقراءة بحديث عائشة الذي رواه ابو داني ابن ميسرة عن ابن جوزاء عن عائشة ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان - 01:07:38

القراءة بالحمل ولا يسكت. والحديث في مسلم لكن بينا ان هو النشاص يقوى دعاء الاستفتاح وان النصوص التي جاءت في هذه متواتية لان الرسول كان يستفتح المسألة الاولى هو انه يستحب - 01:07:58

ان يسكت الامام او المأموم عفو الامام. وكذلك المنفرد اذا جحوا في صلاته ان يسكت بعد تكفئة الاحرام حتى يقرأ دعاء الاستفتاح. والمسألة الثانية هل يستحب ان يسكت بعد ان يقع الفاتحة او لا يستحب. هذه خلاف هذه السكتة. فذهب جماهير اهل العلم الى انه يستحب - 01:08:18

ان يسكت في هذا الموطن وذهب الى هذا الازاعي وكذلك ايضا الامام الشافعي والامام احمد واسحاق وابو ثوب وغيرهم من اهل العلم. وخالف في ذلك ابو حنيفة وقالوا لا يستحب السكوت في هذا الموطن - 01:08:48

ولعل لقب هو ما ذهب اليه جمهور اهل العلم انه يستحب السكوت في هذا الموطن. لان هذا جاء عن السلف لان هذا جاء عن السلف كما جاء عن قتادة وغيره - 01:09:08

انهم كانوا يستحقون السكوت في مثل هذا الموطن. ويدل على هذا ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني يقرأ الفاتحة ينتقل الى شيء

اخر الى قراءة اخرى. والشريعة جاءت بالفصل بين الاشياء - 01:09:18

لا يشبه بعضها بعضا. حتى تتميز هذه الاشياء. ولذلك حرم صيام اليوم الذي يسبق يوم يوم رمضان. يوم السبت حرم صيامه. ونحوه عن تقدم رمضان بصيام يوم يومين او يومين كما في حديث ابي هريرة الا رجل كان يصوم صوما فاليومين قبل رمضان لا يجوز صيامهما وكذلك ايضا حكم صيام - 01:09:38

يوم اليوم الاول من شوال يوم الفطر. حتى يكون هناك فاصل بين صيام رمضان وبين غيره. من النوافل وكذلك ايضا يكره انك آآ تقوم الى النافلة والواجبة التي بعد الصلاة المفروضة - 01:10:08

انك تقوم لها رأسا قبل ان تتكلم او تخرج. ولذلك في حديث معاوية في صحيح مسلم ان نهى ان نصل صلاة بصلاة الا ان نتكلم او الخوت حتى يكون هناك فاصل حتى تتميز العبادات بعظه عن بعض الاخرين حتى تتميز الفريضة عن النافلة - 01:10:28 هذا امر جاءت به الشريعة. ولذلك كان الاسلام يكبر ويسكت. ثم بعد ذلك ينتقل الى شيء اخر وهو قراءة الفاتحة الذي يلي الفاتح كما هو معلوم هو التأمين فهذا شيء اخر ثم بعد التأمين ايضا - 01:10:48

قراءة اخوة قراءة قراءة يعني سورة غير الفاتحة. فهذا آآ اه يجعلنا او يجعلنا نستفيد من هذا هو ان نميز بين هذا وهذا التمييز يكون بالسكوت وهذا كما ذكرت جاء - 01:11:08

عن السلف وقال به كبار الائمة كالامام الشافعي واحمد واسحاق وغيرهم من اهل الحديث. وهناك ممن ذكروا سكوتا سادسا يعني عندما تقول لا الضالين يقولون تسكت ثم تقول امين ثم بعد امين تسكت - 01:11:28

وهذا ذهب اليه الشافعية هذا ذهب اليه الشافعية وهذا يعني لا شك ان هذا بعد ان ينتهي من القراء يقول ولا الضالين وتقول انت ايضا ولا الضالين. لكن سكوت واضح ما في سكوت واضح. سكوت واضح ما في وانما السكوت الواضح في - 01:11:48

ما يكذب والله اعلم هو بعد قراءة الفاتحة. ولذلك روى البخاري عن صدقة ابن خالد عن عبد الله ابن رجاء بن عثمان بن خسيم انه سأل سيدنا جبير. قال اه هل اقرأ الفاتحة؟ وان قرأ الامام؟ قال نعم اقرأ الفاتحة وان قرأ الامام - 01:12:08

وكان فيما سبق يسكت الامام حج موكل المأموم من قراءة الفاتحة. فكما ذكرت السيف يذهبون الى هذه السكتة ايضا وهي السكتة التي تكون بعد الفاتحة قبل قراءة السورة الاخرى فهاتان سكتتان والسكتة الثالثة هي - 01:12:28

جاءت في حديث الحسن عن سمعة وعبادة ينتهي من قراءة الفاتحة. وهذه السكتة كما ذكرت جاء فيها حديث الحسن عن سمرة وهو حديث كما يعني يصلح للعمل وذهب الى هذه السكتة ايضا جمع من اهل العلم ويؤيد هذا ما ذكرناه - 01:12:48

فيما سبق ان بعد الانتهاء من السورة هنا تنهياً للانتقال الى ركن اخر. فمن اجل التمييز بين الاركان انك تسكت ثم بعد ذلك تنتقل الى الركن الاخر. وهو ركن الوقوع. فهذه السكتات الثلاث جاء ما يدل عليها اما - 01:13:08

في الاحاديث الموقوعة واما عن السلف اما في الاحاديث المرفوعة واما عن السلف. وذكر بعض اهل العلم اربع سكتات. ذكر بعض اهل العلم اربع سكتات والسته واقع كما ذكرت بعد ان ينتهي من القراءة قالوا هنا سكتة ثم يقول ولا الضاء ثم يقول - 01:13:28

ثم بعدها مين ايضا يسكت لكن كما ذكرت يعني هذه سكتة يسيرة ليس سكتة واضحة فالصواب ان السكتات ثلاث هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. محمد محمد. محمد - 01:13:48